

تاج العروس من جواهر القاموس

وذهب بالهاءِ إلی تأنیث لفظ الحیة . والأسكاتُ من الناس بالفتح عن ابن
 الأعرابيِّ یقال : رأیتُ أسكاتاً من الناس : أي فیرقاً مُتفرّقةً ولم یذکرُ لها
 واحداً . وقال اللّحیانیُّ : هم الأوباشُ ومنهم من قال : إنَّ واحدهُ : سكاتٌ وفيه
 تأمیُّ . الأسكاتُ : البقايا من كلِّ شیءٍ كأَنَّه جمع سكاتة وقد تقدم .
 الأسكاتُ أيضاً : آیامُ الفصّل وهي آیامُ المُعتدلاتِ دُبُرُ الصّیفِ نقله
 الصّاغانيُّ . في حدیث ما عزیَّ " فرمیدناهُ بجلالِ میدِ الحرّرةِ حتّی سكاتت " أي
 ماتَ عن أبي زید : یقال : رجُلٌ سكاتٌ إذا كانَ قلیلَ الكلامِ من غیرِ عیِّ
 فإذا تكلمتْ لم أحسن كالسكاتیت وقد تقدّمت الإشارةُ إلیه . المُسكاتُ
 كمُعظّمٍ : آخرُ القِداحِ وقد تسقطُ هذه عن بعض النّسخ كما قاله شیخنا .
 وممّا یُسْتَدْرَكُ علیه : عن اللّحیانیِّ : الاسمُ من : سكاتتِ السكاتةُ
 والسكاتةُ . وقیل : تعمّد السكوتَ وأسکت . سكاتتِ : أطرقَ من فکرةٍ أو
 داءٍ أو فرّق . وفي حدیث أبي أمّامةٍ : " وأسكاتتِ واستغضبَ ومكثت طویلاً
 " أي : أعرض ولم يتكلم . ویقال : ضربته حتّی أسكاتت وقد أسكاتتت
 حرکتته فإن طال سُكُوتُهُ من شرّبةٍ أو داءٍ قیل : به سُكاتت . وساکتتني
 فسكاتت . وأصاب فلاناً سكاتاً : إذا أصابه داءٌ منعه من الكلام . وعن أبي
 زید : صممت الرّجلُ وأصممت وسكاتت وأسكاتت وأسكاتتت وأسكاتتتت بمعنى
 . ورمیتته بسكاتتةٍ أي : بما أسكاتته . وفي المُحكّمِ : رماه بصماتةٍ
 وسكاتتةٍ أي : بما صممت منه وسكاتت . قال ابن سیدّه : وإنّما ذكرت
 الصّمات هنا لأزّه قلاًّ ما یُتكلّمُ بسكاتتةٍ إلاّ مع صماتةٍ وسیأتی ذکره
 في وضعه . والسكُوتُ من الإیلول : الّتی لا ترغُو عند الرّحّلة قال ابن سیدّه :
 أعني بالرّحّلة هنا وضع الرّحّل علیها . وقد سكاتتت سكُوتاً وهُنّ سكُوتُ
 : أنشد ابن الأعرابيُّ :
 " یلاهمن برّد مائه سكُوتاً .
 " سفّ العجوز الأقط الملتوتات قال : وروایةُ أبي العلاء :
 " یلاهمن برّد مائه سفّوت من قولك : سفّت الماء : إذا شرب منه
 كثيراً فلم یروّ وأراد بارّد مائه فوضع المصدر موضع الصّفة كم قال :
 " إذا شكّونا سنةً حسّوساً .

" تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبَسَا "